

اللباب في علل البناء والإعراب

فأمّا وِرِثَ يَرِثُ فلا يَنْذُقُصُ ما أمْلناهُ لأنَّ الواوَ قد وقعتْ بينَ ياءِ مفتوحةٍ وكسرةٍ وإنَّما الشُّذوذُ في مجيءِ فَعَلٍ يَفْعُلُ بكسرِ العينِ فيهما ليسَ مِنِّنا نحنُ فيه فإن قيلَ كيف حذفتِ الواوُ في أَعَدَ وتَعَدَ ونَعَدَ ولا علةٌ إذ ليسَ قبلَ الواوِ ياءٌ قيلَ فَعَلُوا ذلكَ ليطَّردَ حكمُ الفعلِ المضارعِ لاشتراكِ أنواعِهِ وله نظائرٌ فمنها أنهم حملوا نُكْرِمُ وتكْرِمُ ويُكْرِمُ على أُكْرِمُ فإن قيلَ الواوُ في يوعِدُ قد وقعتْ قبلَ الكسرةِ ولم تُحذفْ قيلَ عنه جوابان .

أحدُهُما ما تقدّمَ من أنَّ قبلَها ضمةٌ .

والثاني أن الأصلَ يُؤوِّدُ بهمزةٍ وقد حُذفتِ فلو حذفتِ الواوُ لأُجِزَ حرفَ